

Aaron S. Klieman : Foundations of British policy  
in the Arab World : The Cairo  
Conference of 1921.

The Johns Hopkins Press,  
Baltimore and London 1970.

يقع هذا الكتاب في ٣٢٢ صفحة ، ومؤلفة عمل محرراً لمجلة الشؤون  
الدولية *Journal of International Affairs* ونال درجة  
الدكتوراه في الشؤون الدولية من جامعة جون هوبكنز ثم أصبح محاضراً  
بجامعة تل أبيب . والكتاب عبارة عن رسالة الدكتوراه التي حصل بها  
المؤلف على الدرجة العلمية ، وقد اعتمد في كتابة بحثه على الوثائق البريطانية  
المرددة بدار المحفوظات العامة PRO أو بوزارة الهند India Office  
وهي أوراق مجلس الوزراء البريطاني وأوراق وزارة المستعمرات ووثائق  
الخارجية البريطانية المتعلقة بالموضوع وهي جميعاً وثائق لم يسبق نشرها ،  
هذا بالإضافة إلى الوثائق المنشورة الخاصة بالحرب العالمية الأولى ، والعديد  
من المذكرات التي كتبها بعض من شاركوا في صنع الحوادث في تلك الحقبة  
سواء من العرب أو الإنجليز أو الفرنسيين أو اليهود ، وبعض الأوراق  
الخاصة كأوراق هربرت صمويل المرددة بدار الوثائق الإسرائيلية وأوراق  
دافيد لويد جورج وبلفور والفرد ملنز ، وأوراق وايزمان الموجودة  
بإسرائيل ، كما أجرى المؤلف مقابلات خاصة مع بعض كبار الموظفين  
البريطانيين الذين شغلوا مناصب بالمنطقة خلال الفترة السابقة على عقد مؤتمر  
القاهرة ١٩٢١ .

وقد عالج الكتاب الأفكار المتواترة الخاصة بالبلدان العربية والتي  
برزت خلال الحرب ، ثم موقف مؤتمر السلام من البلاد العربية ورد الفعل

في المنطقة ، ثم التمديد لمؤتمر القاهرة باجتماع عقد في لندن ، ثم مؤتمر القاهرة ١٩٢١ ، وقد ناقش المؤلف أوضاع العراق وفلسطين وشرق الأردن في فصول مستقلة بذاتها ، ثم أنهى بحثه بمخلاصة عاجل فيها تأثيرات مؤتمر القاهرة على مجرى السياسة البريطانية بالمنطقة خلال فترة ما بين الحربين والحرب العالمية الثانية فيذهب إلى أن أصول المشاكل المعاصرة التي يعاني منها الشرق الأوسط ، مثل : عدم الاستقرار السياسي ، وأزمة المؤسسات الديمقراطية ، والنزاع بين السياسة العرب وبعضهم البعض ، والصراع العربي الإسرائيلي إنما تضرب بجذورها في تلك الفترة المبكرة الحاسمة .

د . روف عباس